

٢٤ وَخَتَمَ الرَّسُلِ بِالصِّدْرِ الْمَعْلَى
نَبِيَّ هَاشِمِيٍّ ذِي جَمَالِ

٢٥ إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ بِلَا اخْتِلَافٍ
وَتَاجُ الْأَصْفِيَاءِ بِلَا اخْتِلَالِ

٢٦ وَبَاقِ شَرْعِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَارْتِحَالِ

٢٧ وَحَقِّ أَمْرِ مِعْرَاجٍ وَصِدْقِ
فَفِيهِ نَصُّ أَخْبَارِ عَوَالِي

٢٨ وَمَرَجُوِّ شَفَاعَةِ أَهْلِ خَيْرِ
لِأَصْحَابِ الْكِبَائِرِ كَالْجِبَالِ

٢٩ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَفِي أَمَانٍ
عَنِ الْعَصِيَانِ عَمْدًا وَانْعِزَالِ

٣٠ وَمَا كَانَتْ نَبِيًّا قَطُّ أَنْثَى
وَلَا عَبْدٌ وَشَخْصٌ ذُو افْتِحَالِ

٣١ وَذُو الْقَرْنَيْنِ لَمْ يَعْرِفْ نَبِيًّا
كَذَا لُقْمَانَ فَاحْذَرُ عَنْ جِدَالِ

٣٢ وَعَيْسَى سَوْفَ يَأْتِي ثُمَّ يَتَوَيَّ
لِدَجَالٍ شَقِيٍّ ذِي خِبَالِ

٣٣ كَرَامَاتُ الْوَالِيِّ بَدَارِ دُنْيَا
لَهَا كَوْنٌ فَهَمْ أَهْلُ السَّنَوَالِ

٣٤ وَلَمْ يَفْضُلْ وَلِيٌّ قَطُّ دَهْرًا
نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا فِي انْتِحَالِ

٣٥ وَلِلصِّدِّيقِ رُجْحَانٌ جَلِيٌّ
عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالِ

١٢ وَرَبُّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنْ
بِلَا وَصْفِ التَّمَكُّنِ وَاتِّصَالِ

١٣ وَمَا التَّشْبِيهُ لِلرَّحْمَنِ وَجْهًا
فَصُنْ عَنْ ذَاكَ أَصْنَافِ الْأَهَالِي

١٤ وَلَا يَمْضِي عَلَى الدِّيَانِ وَقْتُ
وَأَزْمَانٍ وَأَحْوَالٍ بِحَالِ

١٥ وَمُسْتَعْنِ إِلَهِي عَنْ نِسَاءٍ
وَأَوْلَادٍ إِنَاتٍ أَوْ رِجَالِ

١٦ كَذَا عَنْ كُلِّ ذِي عَوْنٍ وَنَصْرِ
تَفَرَّدَ ذُو الْجَلَالِ وَذُو الْمَعَالِي

١٧ يُمِيتُ الْخَلْقَ قَهْرًا ثُمَّ يُحْيِي
فَيَجْزِيهِمْ عَلَى وَفْقِ الْخِصَالِ

١٨ لِأَهْلِ الْخَيْرِ جَنَاتٌ وَنَعْمَى
وَلِكُفَّارِ إِدْرَاكِ النَّكَالِ

١٩ وَلَا يَفْنَى الْجَحِيمُ وَلَا الْجِنَانُ
وَلَا أَهْلُهُمَا أَهْلُ انْتِقَالِ

٢٠ يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ كَيْفٍ
وَإِدْرَاكِ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالِ

٢١ فَيَنْسَوْنَ النَّعِيمَ إِذَا رَأَوْهُ
فَيَا خُسْرَانَ أَهْلِ الْإِعْتِزَالِ

٢٢ وَمَا إِنْ فَعِلُ أَصْلَحَ ذَا افْتِرَاضِ
عَلَى الْهَادِيِ الْمُقَدَّسِ ذِي التَّعَالِي

٢٣ وَفَرَضٌ لَأَزِمٌ تَصَدِّيقُ رُسُلِ
وَأَمْسَالِكِ كِرَامِ بِالنَّوَالِ

قصيدة بدء الأمايلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ يَقُولُ الْعَبْدُ فِي بَدْءِ الْأَمَالِي
لِتَوْحِيدٍ بِنِظْمِ كَلَالِي

٢ إِلَهُ الْخَلْقِ مَوْلَانَا قَدِيمٌ
وَمَوْصُوفٌ بِأَوْصَافِ النِّكَالِ

٣ هُوَ الْحَيُّ الْمُدِيرُ كُلِّ أَمْرٍ
هُوَ الْحَقُّ الْمُقَدِّرُ ذُو الْجَلَالِ

٤ مُرِيدُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْقَبِيحِ
وَلَكِنْ لَيْسَ يَرْضَى بِالْمِحَالِ

٥ صِفَاتُ اللَّهِ لَيْسَتْ عَيْنَ ذَاتٍ
وَلَا غَيْرًا سِوَاهُ ذَا انْفِصَالِ

٦ صِفَاتُ الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ طُرًّا
قَدِيمَاتٌ مَصُونَاتُ الزَّوَالِ

٧ نُسَمِّي اللَّهُ شَيْئًا لَا كَالْأَشْيَاءِ
وَذَاتًا عَنْ جِهَاتِ السِّتِّ خَالِي

٨ وَلَيْسَ الْأَنْسَمُ غَيْرًا لِلْمَسْمَى
لَدَى أَهْلِ الْبَصِيرَةِ خَيْرِ آلِ

٩ وَمَا إِنْ جَوْهَرِيٌّ وَجِسْمٌ
وَلَا كُلُّ وَبَعْضٌ ذُو اشْتِمَالِ

١٠ وَفِي الْأَذْهَانِ حَقٌّ كَوْنُ جُزْءٍ
بِلَا وَصْفِ التَّجْزِيِّ يَا ابْنَ خَالِي

١١ وَمَا الْقُرْآنُ مَخْلُوقًا تَعَالَى
كَلَامُ الرَّبِّ عَنْ جِنْسِ الْمَقَالِ

- ٣٦ وَلِلْفَارُوقِ رُجْحَانٌ وَفَضْلٌ
عَلَى عُمَانَ ذِي النُّورَيْنِ عَالِي
- ٤٧ وَلَفْظُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ
بَطْوَعِ رَدِّ دِينٍ بِاغْتِقَالِ
- ٥٨ وَمَرَجُو شَفَاعَةَ أَهْلِ خَيْرٍ
لِأَصْحَابِ الْكِبَائِرِ كَالْجِبَالِ
- ٣٧ وَذُو النُّورَيْنِ حَقًّا كَانَ خَيْرًا
مِنَ الْكِرَارِ فِي صِفِّ الْقِتَالِ
- ٤٨ وَلَا يُحْكَمُ بِكُفْرِ حَالِ سُكْرِ
بِمَا يَهْدِي وَيَلْغُو بِارْتِجَالِ
- ٥٩ وَلِلدَّعَوَاتِ تَأْثِيرٌ بَلِيغٌ
وَقَدْ يَنْفِيهِ أَصْحَابُ الضَّلَالِ
- ٣٨ وَلِلْكَرَارِ فَضْلٌ بَعْدَ هَذَا
عَلَى الْأَغْيَارِ طَرًّا لَا تُبَالِي
- ٤٩ وَمَا الْمَعْدُومُ مَرِيئًا وَشَيْئًا
لِفِقْهِ لَاحٍ فِي يَمَنِ الْهَلَالِ
- ٦٠ وَدُنْيَانَا حَدِيثٌ وَالْمُهَيُوبِي
عَدِيمُ الْكُونِ فَاسْمَعْ بِاجْتِدَالِ
- ٣٩ وَلِلصِّدِّيقَةِ الرَّحْمَانِ فَاعْلَمْ
عَلَى الزُّهْرَاءِ فِي بَعْضِ الْخِلَالِ
- ٥٠ وَغَيْرَانَ الْمُكُونِ لَا كَثِيءٌ
مَعَ التَّكْوِينِ خُذْهُ لِامْتِحَالِ
- ٦١ وَلِلْجَنَاتِ وَالنَّيْرَانِ كَوْنٌ
عَلَيْهَا مَرُّ أَحْوَالِ خَوَالِي
- ٤٠ وَلَمْ يَلْعَنَ يَزِيدًا بَعْدَ مَوْتِ
سِوَى الْمِكْرَارِ فِي الْإِغْرَاءِ غَالِي
- ٥١ وَإِنَّ السُّحْتَ رِزْقٌ مِثْلُ حِلِّ
وَإِنْ يَكْرَهُ مَقَالِي كُلُّ قَالِي
- ٦٢ وَذُو الْإِيمَانِ لَا يَبْقَى مُقِيمًا
بِشُومِ الذَّنْبِ فِي دَارِ اشْتِعَالِ
- ٤١ وَإِيمَانُ الْمُقْلِدِ ذُو اعْتِبَارٍ
بِأَنْوَاعِ الدَّلَائِلِ كَالنِّصَالِ
- ٥٢ وَفِي الْأَجْدَاثِ عَنْ تَوْحِيدِ رَبِّي
سَبِيلِي كُلُّ شَخْصٍ بِالسُّؤَالِ
- ٦٣ لَقَدْ أَلْبَسْتُ لِلتَّوْحِيدِ نَظْمًا
بَدِيعَ الشَّكْلِ كَالسِّحْرِ الْخَلَالِ
- ٤٢ وَمَا عَذْرُ لِيذِي عَقْلٍ بِجَهْلٍ
بِخَلَاقِ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِي
- ٥٣ وَلِلْكَفَّارِ وَالْفُسَّاقِ يُقْضَى
عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ
- ٦٤ يُسَلِّي الْقَلْبَ كَالْبُشْرَى بِرُوحٍ
وَيُحْيِي الرُّوحَ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ
- ٤٣ وَمَا إِيْمَانُ شَخْصٍ حَالٍ بِأَسٍ
بِمَقْبُولٍ لِسَفْقِدِ الْإِمْتِنَالِ
- ٥٤ دُخُولُ النَّاسِ فِي الْجَنَاتِ فَضْلٌ
مِنَ الرَّحْمَنِ يَا أَهْلَ الْأَمَالِ
- ٦٥ فَخُوضُوا فِيهِ حِفْظًا وَاعْتِقَادًا
تَنَالُوا جِنْسَ أَصْنَافِ الْمَنَالِ
- ٤٤ وَمَا أَفْعَالُ خَيْرٍ فِي حِسَابٍ
مِنَ الْإِيمَانِ مَفْرُوضِ الْوِصَالِ
- ٥٥ حِسَابُ النَّاسِ بَعْدَ الْبَعْثِ حَقٌّ
فَكُونُوا بِالتَّحَرُّزِ عَنْ وَبَالِ
- ٦٦ وَكُونُوا عَوْنًا هَذَا الْعَبْدِ دَهْرًا
بِذِكْرِ الْخَيْرِ فِي حَالِ ابْتِهَالِ
- ٤٥ وَلَا يُقْضَى بِكُفْرٍ وَارْتِدَادٍ
بِعَهْرٍ أَوْ بِقَتْلٍ وَاخْتِرَالِ
- ٥٦ وَيُعْطَى الْكُتْبُ بَعْضًا نَحْوِ يَمَنِ
وَبَعْضًا نَحْوِ ظَهْرٍ وَالشِّمَالِ
- ٦٧ لَعَلَّ اللَّهَ يَعْفُوهُ بِفَضْلِ
وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَالِ
- ٤٦ وَمَنْ يَنْوِرْ تَدَادًا بَعْدَ دَهْرِ
يَصِرَ عَنْ دِينٍ حَقِّ ذَا الشَّلَالِ
- ٥٧ وَحَقُّ وَزْنُ أَعْمَالٍ وَجَرِي
عَلَى مَتْنِ الصِّرَاطِ بِلَا اهْتِبَالِ
- ٦٨ وَإِنِّي الدَّهْرَ أَدْعُو كُنْهُ وَسُعي
لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَا لِي